

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



كلية : العلوم السياسية
قسم : التنظيم السياسي و الإداري

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة ماستر

التخصص:حوكمة محلية

الشعبة: علوم سياسية

واقع الحكم الراشد في الجزائر في ظل الإصلاحات الجديدة
(من سنة 2000 إلى غاية 2014)

تحت إشراف الأستاذ:
زروق محمد البشير

مقدمة من طرف الطالبتين:
شخماية حياة
عبد اللاوي خولة

السنة الجامعية 2014 / 2015

الدورة : جوان



الصفحة	
5-1 مقدمة
	الفصل الاول : الإطار النظري للحكم الراشد
9-7المبحث الأول: أسباب ظهور الحكم الراشد وتطوره.....
17-10المبحث الثاني : تعريف الحكم الراشد وخصائصه.....
26-18المبحث الثالث : فواعل الحكم الراشد و أبعاده.....
34-27المبحث الرابع:الأسس النظرية للحكم الراشد.....
	الفصل الثاني : البرامج الإصلاحية في المجال السياسي، الإقتصادي، الإجتماعي، الإداري في الجزائر
48-36المبحث الأول: الإصلاحات السياسية في الجزائر.....
61-49المبحث الثاني : الإصلاحات الإقتصادية في الجزائر.....
73-62المبحث الثالث: الإصلاحات الإجتماعية في الجزائر.....
88-74المبحث الرابع : الإصلاحات الإدارية في الجزائر.....
	الفصل الثالث: قياس الحكم الراشد في الجزائر من خلال البرامج الإصلاحية
95-90المبحث الأول: الحكم الراشد في المجال السياسي.....
100-96المبحث الثاني : الحكم الراشد في المجال الإقتصادي.....
111-101المبحث الثالث : الحكم الراشد في المجال الإجتماعي.....
119-112المبحث الرابع: الحكم الراشد في المجال الإداري.....
122-121الخاتمة.....
134-124 قائمة المراجع.....
	ملخص الدراسة



شهد العالم منذ أواخر التسعينات تغيرات جوهرية ، دفعت كلا من البلدان النامية والمتقدمة إلى إعادة النظر في فلسفة الحكم والإدارة، وضرورة تبني الحكم الراشد بإعتباره شرطا ضروريا لتنمية الدول وتحقيق التطور و التقدم، والجزائر من بين الدول التي أولت إهتماما بالحكم الراشد ، و يظهر ذلك من خلال الخطابات الرسمية للمسؤولين الجزائريين خاصة . لذلك إنتهجت الجزائر جملة من الإصلاحات في ميادين مختلفة من أجل تحقيق مستوى من الرشادة في الحكم و التسيير .

ومن هذا المنطلق تحاول دراستنا رصد وتحليل أهم الإصلاحات الجديدة التي إنتهجتها الجزائر ومعرفة مدى رشادتها ومدى إلتزامها بالأسس والمؤشرات التي يقوم عليها الحكم الراشد .

ففي الفصل الأول من الدراسة تم التطرق إلى الحكم الراشد ، من منطلق أسباب ظهوره وتطوره تعريفه وخصائصه ،فواعله ، أبعاده و أسسه النظرية، كمدخل نظري يساعدنا في تحديد أهم مؤشرات الحكم الراشد.

أما في الفصل الثاني فحاولنا رصد أهم الإصلاحات التي إنتهجتها الجزائر في المجال السياسي الإقتصادي ، الإجماعي و الإداري في الفترة ما بين 2000 – 2014 ، و معرفة أهم الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تحقيق مستوى من التقدم، وتبين لنا من خلال هذا الفصل أن البرامج الإصلاحية في مختلف المجالات كثيرة و المبالغ المخصصة لها كبيرة، لكن يبقى التساؤل حول مدى تحقيق هذه البرامج الإصلاحية للأهداف التي سطرت من أجلها ؟ و مدى تعبيرها عن مستوى من الرشادة في الحكم و التسيير ؟ لذلك جاء الفصل الثالث من أجل قياس هذه البرامج الإصلاحية بمؤشرات الحكم الراشد المتمثلة في : إبداء الرأي و المساءلة ، الإستقرار السياسي و غياب العنف ،نوعية الأطر التنظيمية ، فعالية الحكومة ،دولة القانون محاربة الفساد ، وربط كل مؤشر بما ظهر لنا أنه مناسب لقياس نوع من البرامج الإصلاحية ، و تبين لنا من خلال هذا الفصل بأن الدولة الجزائرية تبذل جهودا بغية ترشيد حكمها، و تعمل على تجسيد مبادئ و آليات الحكم الراشد على عدة أصعدة ، إلا أن هذه التجربة تبقى فتية و لا تزال في بداياتها ،لأن هناك بعض الصعوبات والعراقيل، التي جعلت الجزائر تسير بخطى متناقطة على طريق الحكم الراشد و من بين هذه المعوقات :

- عدم فعالية المؤسسات الحكومية ، وعدم تمتعها بالإستقلالية الكافية ، الأمر الذي إنعكس على نوعية التشريعات و نوعية الخدمات .
- ضعف قدرات النظام السياسي في التحكم في ظاهرة الفساد .
- غياب مبادئ الشفافية و التسيير العقلاني للموارد، و التي تشكل نقاطا سوداء، كلما جاء الحديث عن توجيه جهود التنمية في الجزائر.
- إنتشار الرشوة و الفساد و سوء التوزيع و غياب العدالة .
- ضعف التجسيد الفعلي للقانون .

الكلمات المفتاحية :

الحكم الراشد- البيئة - الإصلاح السياسي - الإصلاح الاقتصادي- الإصلاح الاجتماعي - الإصلاح الإداري

Abstract

Since the late 1990s the world has witnessed substantial changes which have constrained both developing and developed countries to re-examine the philosophy of governance and administration and the need to adopt good governance as a prerequisite for developing countries to achieve respected levels of development and progress. Algeria has always been among the States that have paid attention to governance and this fact is seen in the government discourse of the Algerian officials. It has pursued a number of reforms in various fields in order to achieve a level of governance in governing and management. It is in this spirit that our work tries to get and analyze the most important new reforms pursued by Algeria and to know the extent to which governance has been respected and the extent of its commitment to the bases and indicators of good governance.

In the first chapter, the study addresses the topics of governance, the reasons of its appearance, its evolution, its definitions and characteristics, its actors, its theoretical dimensions and foundations. It represents a theoretical introduction that will give a help in identifying the most important indicators of governance.

In chapter II, the work presents the most important reforms pursued by Algeria in the political, economic, social and administrative spheres between 2000 and 2014. It seeks focusing on the most notable efforts made by the State in order to achieve a respectable level of progress. It has become clear to us that the reform programs in different areas are numerous and the amounts allocated are really consistent.

Both the questions about the extent of the achievements of the objectives of the reform programs and the extent to which they really reflect the level of governance in governing and management remain and need an answer. So chapter III aims at measuring the reform programs by using the indicators of governance which are: the opinion and accountability, political stability and the absence of violence, the quality of regulatory frameworks, the effectiveness of the government, a State of law, the war on corruption, besides linking each indicator to what seems to be the best way to measuring a type of reform programs. This chapter proves that the Algerian State makes lots of efforts in order to rationalize its activities and to put into practice the principles and mechanisms of governance on several levels. However, this experience is young and is just beginning since there are many difficulties and obstacles that are slowing its pace including:

- The inefficiency of governmental institutions and the lack of adequate independence which are reflected in the quality of both legislation and the services delivered.
- Weak capacities of the political system in controlling corruption.
- The absence of transparency principles and the rational management of the resources which represent real drawbacks when it comes to talking about the development efforts in Algeria.
- The spread of bribery and corruption, the bad distribution and the absence of justice.
- Weakness in the effective embodiment of the law.

Key words:

Good governance- environment-political reform- economic reform- social reform – administrative reform.